

1 لَا تَحْسِدُ أَهْلَ الشَّرِّ وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ² لَأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْإِعْتِصَابِ، وَشِفَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْمَسَقَّةِ³ بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ وَبِالْقَهْمِ يُبْنَى⁴، وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْلَأُ الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ تَزْوَةٍ كَرِيمَةٍ وَتَفِيسَةٍ⁵. الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عِرٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَسَدِّدُ الْقُوَّةِ⁶. لَأَنَّكَ بِالنَّدَائِيرِ تَعْمَلُ خَزَنَتَكَ وَالْخَلَاصَ يَكْتَنِزُ الْمُشِيرِينَ⁷. الْحَكْمُ غَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ قَمَهُ فِي الْبَابِ⁸. الْمَتَفَكِّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يُدْعَى مُفْسِدًا⁹. فِكْرُ الْحَمَاقَةِ خَطِيئَةٌ، وَمَكْرَهُهُ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ¹⁰. إِنْ ارْتَحَيْتَ فِي يَوْمِ الصَّبِيحِ صَاقَتْ قُوَّتُكَ¹¹. أَنْفِذِ الْمُتَقَادِرِينَ إِلَى الْمَوْتِ وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْتَنِعْ¹². إِنْ قُلْتَ، هُوَذَا لَمْ تَعْرِفْ هَذَا أَقْلًا يَفْهَمُ وَارِثُ الْقُلُوبِ، وَخَافِطُ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ. فَيَزُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ¹³. يَا ابْنِي كُلِّ عَسَلًا لَأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطِّرِ الْعَسَلَ خُلُو فِي حَتِكَ¹⁴. كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ¹⁵. لَا تَكْمُنْ أَبْهًا السَّرِيرُ لِمَسْكِنِ الصَّدِيقِ. لَا تُحْرِثْ رَنْعَهُ¹⁶. لَأَنَّ الصَّدِيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ. أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْتَزُّونَ بِالشَّرِّ¹⁷. لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ¹⁸. لِنَلَّا بَرَى الرَّبُّ وَيَسُوءُ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَيَزُدُّ عَنْهُ غَضَبَهُ¹⁹. لَا تَعَزَّ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسِدِ الْأَتَمَةَ²⁰. لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَتَمَةِ يَنْطَفِئُ²¹. يَا ابْنِي، احْسَنِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تُخَالِطِ الْمُتَقَلِّبِينَ²². لَأَنَّ بَلِيَّهَهُمْ تَقُومُ بَعْثَةً، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كِلَيْهِمَا²³. هَذِهِ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ، مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً²⁴. مَنْ يَقُولُ لِلْسَّرِيرِ، أَنْتَ صَدِيقُ تَسْبُهُ الْعَامَّةُ. تَلْعَنُ الشُّعُوبُ²⁵. أَمَّا الَّذِينَ يُؤَدَّبُونَ فَيَنْعَمُونَ، وَبَرَكَهٌ خَيْرٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ²⁶. تَقَبَّلْ شَفَقَتَا مَنْ يُجَاوِبُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ²⁷. هَبْنِي عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدَّهُ فِي حَقْلِكَ. بَعْدُ تَبْنِي بَيْتَكَ²⁸. لَا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ يَلَا سَبَبَ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفَقَتِكَ²⁹. لَا تَقُلْ، كَمَا فَعَلَ بِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِهِ. أَرُدْ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ³⁰. عَثَرْتُ بِحَقْلِ الْكَسَلَانِ وَبِكَرَمِ الرَّجُلِ الْتَاقِصِ الْقَهْمِ³¹. فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كُلُّهُ الْقَرِيبُ، وَقَدْ عَطَى الْعُوسُجَ وَجْهَهُ، وَجَذَارُ جِجَارَتِهِ انْهَدَمَ³². ثُمَّ تَطَرَّتْ وَوَجَّهَتْ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا³³. تَوْمٌ قَلِيلٌ، بَعْدُ نَعَاسٌ قَلِيلٌ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّفُودِ³⁴. قِيَايِي قَفْرُكَ كَعْدَاءٍ وَعَوْرُكَ كَعَارٍ.

1 لَا تَحْسِدُ أَهْلَ الشَّرِّ وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ² لَأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْإِعْتِصَابِ، وَشِفَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْمَسَقَّةِ³. بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ وَبِالْقَهْمِ يُبْنَى⁴، وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْلَأُ الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ تَزْوَةٍ كَرِيمَةٍ وَتَفِيسَةٍ⁵. الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عِرٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَسَدِّدُ الْقُوَّةِ⁶. لَأَنَّكَ بِالنَّدَائِيرِ تَعْمَلُ خَزَنَتَكَ وَالْخَلَاصَ يَكْتَنِزُ الْمُشِيرِينَ⁷. الْحَكْمُ غَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ قَمَهُ فِي الْبَابِ⁸. الْمَتَفَكِّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يُدْعَى مُفْسِدًا⁹. فِكْرُ الْحَمَاقَةِ خَطِيئَةٌ، وَمَكْرَهُهُ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ¹⁰. إِنْ ارْتَحَيْتَ فِي يَوْمِ الصَّبِيحِ صَاقَتْ قُوَّتُكَ¹¹. أَنْفِذِ الْمُتَقَادِرِينَ إِلَى الْمَوْتِ وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْتَنِعْ¹². إِنْ قُلْتَ، هُوَذَا لَمْ تَعْرِفْ هَذَا أَقْلًا يَفْهَمُ وَارِثُ الْقُلُوبِ، وَخَافِطُ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ. فَيَزُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ¹³. يَا ابْنِي كُلِّ عَسَلًا لَأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطِّرِ الْعَسَلَ خُلُو فِي حَتِكَ¹⁴. كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ¹⁵. لَا تَكْمُنْ أَبْهًا السَّرِيرُ لِمَسْكِنِ الصَّدِيقِ. لَا تُحْرِثْ رَنْعَهُ¹⁶. لَأَنَّ الصَّدِيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ. أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْتَزُّونَ بِالشَّرِّ¹⁷. لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ¹⁸. لِنَلَّا بَرَى الرَّبُّ وَيَسُوءُ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَيَزُدُّ عَنْهُ غَضَبَهُ¹⁹. لَا تَعَزَّ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسِدِ الْأَتَمَةَ²⁰. لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَتَمَةِ يَنْطَفِئُ²¹. يَا ابْنِي، احْسَنِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تُخَالِطِ الْمُتَقَلِّبِينَ²². لَأَنَّ بَلِيَّهَهُمْ تَقُومُ بَعْثَةً، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كِلَيْهِمَا²³. هَذِهِ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ، مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً²⁴. مَنْ يَقُولُ لِلْسَّرِيرِ، أَنْتَ صَدِيقُ تَسْبُهُ الْعَامَّةُ. تَلْعَنُ الشُّعُوبُ²⁵. أَمَّا الَّذِينَ يُؤَدَّبُونَ فَيَنْعَمُونَ، وَبَرَكَهٌ خَيْرٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ²⁶. تَقَبَّلْ شَفَقَتَا مَنْ يُجَاوِبُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ²⁷. هَبْنِي عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدَّهُ فِي حَقْلِكَ. بَعْدُ تَبْنِي بَيْتَكَ²⁸. لَا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ يَلَا سَبَبَ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفَقَتِكَ²⁹. لَا تَقُلْ، كَمَا فَعَلَ بِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِهِ. أَرُدْ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ³⁰. عَثَرْتُ بِحَقْلِ الْكَسَلَانِ وَبِكَرَمِ الرَّجُلِ الْتَاقِصِ الْقَهْمِ³¹. فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كُلُّهُ الْقَرِيبُ، وَقَدْ عَطَى الْعُوسُجَ وَجْهَهُ، وَجَذَارُ جِجَارَتِهِ انْهَدَمَ³². ثُمَّ تَطَرَّتْ وَوَجَّهَتْ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا³³. تَوْمٌ قَلِيلٌ، بَعْدُ نَعَاسٌ قَلِيلٌ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّفُودِ³⁴. قِيَايِي قَفْرُكَ كَعْدَاءٍ وَعَوْرُكَ كَعَارٍ.